

تفسير ابن كثير

* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ

وقوله : (وما أنزلنا على قومهم من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين) : يخبر تعالى

أنه انتقم من قومهم بعد قتلهم إياه ، غضبا منه تعالى عليهم ؛ لأنهم كذبوا رسله ، وقتلوا وليه

. ويذكر تعالى : أنه ما أنزل عليهم ، وما احتاج في إهلاكه إياهم إلى إنزال جند من

الملائكة عليهم ، بل الأمر كان أيسر من ذلك . قاله ابن مسعود ، فيما رواه ابن إسحاق ،

عن بعض أصحابه ، عنه أنه قال في قوله : (وما أنزلنا على قومهم من بعده من جند من

السماء وما كنا منزلين) أي : ما كثرناهم بالجموع الأمر كان أيسر علينا من ذلك ،